الحارث بن عمرو بن مؤمّ ِل القرشي العدوي . هاجر في الرّ َكب الذي هجروا من بني عدّي بن كعب عام خيبر وهم سبعون رجلاً وذلك حين أوعبت بنو عدي بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل .

ابن عزية المزني .

الحارث بن عمر بن عزيّ َة المزنيّ . توفي سنة سبعين . وهو في عداد الأنصار . قال ابن عبد البر : وأظنه الحارث بن عزيّة الذي روى : متعة النساء حرام .

خال البراء بن عازب أو عمه .

الحارث بن عمرو الأنصاري خال البراء بن عازبٍ وقيل عمه . قال البراء : مرّ َ عمي ومعه رايةٌ فقلت : أين تريد ؟ بعثني رسول ا A إلى رجل نكح امرأة أبيه أمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله .

ابن قابوس .

الحارث بن عقبة بن قابوس . قدم مع عمّه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنمٍ لهما إلى المدينة لوجداها خلواً فسألا أين الناس ؟ فقيل لهما بأحدٍ يقاتلون المشركين . فأسلما وخرجا إلى النبي A وقاتلا وقتلا .

الأنصاري الزرقي ابن المعلّ َى أبو سعيد .

الحارث وقيل أوس بن المعلّ َى .

قال ابن عبد البر : وأصحّ ما قيل فيه الحارث بن نفيع المعلّ َى الأنصاري الزرقي كنيته أبو سعيد . روى عنه حفص بن عاصم وعبيد بن حسين مات سنة أربع وستين وهو ابن أربع وستين سنة .

قال ابن عبد البر : لا يعرف في الصحابة إلاّ بحديثين أحدهما عند شعبة قال : كنت أصلي فناداني رسول ا A آته حتى قضيت صلاتي ثم أتيته قال : ما منعك أن تجيبني ؟ قال : كنت أصلي . قال : ألم يقل ا استجيبوا وللرّ َسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال : ألا أعلمك سورة . الحديث نحو حديث أبي بن كعب . والثاني عند الليث بن سعد . قال كنّا نغدو إلى السوق على عهد رسول ا A فنمرّ على المسجد نصلي فيه فمررنا يوماً ورسول ا A قاعد على المنبر فقلت : لقد حدث أمر فجلست فقرأ رسول ا A الآية قد نرى تقلّ ُب وجهك في السّ َماء حتى فرغ من الآية فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول ا A فنكون أوّ َل من صلى فصلّينا هما ثم نزل رسول ا A فصلّى للناس الظهر يومئذ .

ابن هشام المخزومي .

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي يكنى أبا المغيرة وقيل أبا عبد الرحمن وهو وأخوه أبو جهل بن هشام .

عداده في أهل الحجاز كان شريفاً مذكوراً أسلم يوم الفتح . استأمنت له أمّ هانىء بنت أبي طالب فأمنه النبي A وخرج إلى الشام فقتل باليرموك سنة خمس عشرة وقيل مات بالشام في طاعون عمواس المؤلفة قلوبهم وكان منهم . ثم إنه حسن إسلامه وخرج إلى الشام زمن عمر بن الخطاب راغباً في الجهاد فخرج أهل مكة يبكون لفراقه فقال : إنها النقلة إلى ا وما كنت لأوثر عليكم أحداً فلم يزل بالشام إلى أن مات . وفيه يقول الشاعر : من الكامل .

أحسبت أنّ َ أباك يوم تسبني ... في المجد كان الحارث بن هشام .

أولى قريشٍ بالمكارم كلها ... في الجاهلية كان والإسلام .

وشهد بدراً كافراً مع أخيه أبي جهل وفرّ َ حينئذ وقتل أخوه وعيّ ِر الحارث بفراره ذلك وفيه قال حسّان بن ثابت : من الكامل .

إن كنت كاذبة الذي حدّ َثنني ... فنجوت منجا الحارث بن هشام .

ترك الأحبّة أن يقاتل دونهم ... ونجا برأس طمرّ َةٍ ولجام .

واعتذر الحارث من فراره ذلك فقال : من الكامل .

ا يعلم ما تركت قتالهم ... حتى رموا فرسي بأشقر مزبد .

ووجدت ريح الموت من تلقائهم ... في مأزقٍ والخيل لم تتبدّد .

وعلمت أني إن أقاتل واحداً ... أقتل ولا يضرر عدوّي مشهدي .

فصدفت عنهم والأحبّة دونهم ... طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد